السلام " ألا أعلمك علمين إذا عملتهما ألقيت وجوه الناس إليك وبلغت بهما رضاي .
قال : بلى يا رب قال احتجز فيما بيني وبينك بالورع وخالط الناس بأخلاقهم " .
وأخرج أحمد عن يزيد بن منصور Bه قال : قال داود عليه السلام إلا ذاكر فاذكر معه إلا مذكر فاذكر معه .
وأخرج أحمد عن عروة بن الزبير Bه قال : كان داود عليه السلام يصنع القفة من الخوص وهو على المنبر ثم يرسل بها إلى السوق فيبيعها فيأكل بثمنها .
وأخرج أحمد عن سعيد بن أبي هلال Bه قال : كان داود عليه السلام إذا قام من الليل يقول : اللهم نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم الذي لا تأخذك سنة ولا نوم .
وأخرج أحمد عن عثمان الشحام أبي سلمة قال : حدثني شيخ من أهل البصرة كان له فضل وكان له سن قال : بلغني أن داود عليه السلام سأل ربه قال : يا رب كيف لي أن أمشي لك في ألأرض بنصح وأعمل لك فيها بنصح ؟ قال " يا داود تحب من يحبني من أحمر وأبيض ولا تزال شفتاك رطبتين من ذكري واجتنب فراش الغيبة قال : رب كيف لي أن تحببني في أهل الدنيا البر والفاجر ؟ قال : يا داود تصانع أهل الدنيا لدنياهم وتحب أهل الآخرة لآخرتهم وتختار إليك دينك بيني وبينك فإنك إذا فعلت ذلك لا يضرك من ضل إذا اهتديت قال : رب فأرني أضيافك من خلقك من هم ؟ قال : نقي الكفين نقي القلب يمشي تماما ويقول صوابا " .
وأخرج الخطيب في تاريخه عن يحيى بن أبي كثير Bه قال : قال داود عليه السلام لإبنه سليمان عليه السلام : أتدري ما جهد البلاء ؟ قال شراء الخبز من السوق والانتقال من منزل إلى منزل .
وأخرج أحمد عن مالك بن دينار Bه قال : قال داود عليه السلام : اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وسمعي وبصري وأهلي ومن الماء البارد